

# ما معنى قوله تعالى عن أصحاب الشمال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾، وهل هناك ضابط للترف المحرم؟

صالح الفوزان

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يسأل شيخ صالح فيقول قال الله تعالى عن اصحاب الشمال انهم كانوا قبل ذلك ما معنى هذه الاية؟ وهل هناك ضابط للترف المحرم؟ جزاكم الله خيراً. الترف المحرم هو الذي يشغل - [00:00:00](#) عن طاعة الله سبحانه وتعالى. وقد لا يقتصر المترف على ما اباح الله سبحانه وتعالى بل يعطي نفسه كل ما تشتهي من حلال او حرام حرام. آآ هذا هو الترف المحرم. ولان الترف يحمل على تجاوز حدود الله سبحانه وتعالى. قال تعالى واذا اردنا ان - [00:00:20](#) كقرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً فدل على ان الترف الزائد يؤدي الى فسوق الخروج عن طاعة الله عز وجل ومعصية الرسل عليهم الصلاة والسلام فيؤدي ذلك الى الهلاك فان كان الترف اقل - [00:00:40](#) ذلك فانه يكون مكروها لانه يشغل عن طاعة الله ولانه يعود النفس على الكسل والمطلوب من المسلم والاجتهاد والجهاد في سبيل الله والعمل الصالح والقيام قيام الليل اما المترف الذي ينام ويملاً بطنه بالطعام - [00:01:00](#) تناول كل غفرت به يده ويشتغل بذلك عن طاعة الله ويتكاسل عن الطاعة فهذا ايضا من الترف المكروه او المحرم لكن من طرف الخطر هو الذي يحمل صاحبه على الفسوق وعلى تجاوز حرمان الله سبحانه وتعالى بل اشد من ذلك معصية الرسول - [00:01:20](#) صلى الله عليه وسلم. الترف مذموم على كل حال. لكنه يتفاوت. بعضه اشد من بعض. نعم - [00:01:40](#)